

## تعرف إلى لامين يامال خليفة ميسي وكاسر رقم بيليه





لم يكن غريباً أن يختار نجم إسبانيا الجديد و«معجزة برشلونة» لامين يامال، قميص النادي الكتالوني الرقم 19 ليرتيديه في موسم 2024-2025، وهو نفس الرقم الذي ارتداه الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي في بداياته مع الفريق الأول بين 2005 و2008، قبل أن يختار الرقم 10.

وينظر على نطاق واسع بأن يامال الذي احتفل في 13 يوليو الحالي، أي قبل يوم من نهائي «يورو 2024» بعيد ميلاده الـ17، بأنه خليفة ميسي في برشلونة، فهو مثله تخرج من أكاديمية برشلونة، وشق طريقه إلى الفريق الأول بفضل موهبته التي أصبحت حديث العالم في الأيام الأخيرة بعد تألقه اللافت في بطولة أوروبا مع منتخب إسبانيا.

وحطم لامين يامال بمشاركته في نهائي «يورو 2024» الرقم التاريخي المسجل باسم أسطورة البرازيل بيليه، منذ 66 عاماً، بصفتة أصغر لاعب يشارك في نهائي بطولة كبرى.

وأصبح يامال البالغ في 14 يوليو 2024 من العمر 17 عاماً ويوم واحد، اللاعب الأصغر على الإطلاق في النهائيات الكبرى، متفوقاً على إنجاز بيليه عام 1958، حين مثل «الملك» منتخب البرازيل في نهائي كأس العالم وعمره 17 عاماً و249 يوماً.

مكتسبات «يورو 2024»

وحقق يامال بعمر 17 عاماً الكثير من المكتسبات بعد بطولة «يورو 2024» التي اختير أفضل لاعب شاب فيها، وهي:

- 1- أصبح قميصه الرقم 19 الأعلى مبيعاً في نادي برشلونة.

- 2- حسب موقع «ترانسفير ماركت» بات لامين يامال هو اللاعب الأعلى قيمة سوقية حالياً في نادي برشلونة بواقع 120 مليون يورو.

- 3- وصل عدد المتابعين ليامال في تطبيق تبادل الصور إنستغرام إلى 15 مليون بزيادة 8 ملايين عن شهر يونيو، أي قبل شهر فقط من انطلاق بطولة «يورو 2024».

- 4- كشفت منصة «تيك توك» أن مقاطع الفيديو الخاصة بلامين يامال (17 عاماً) حظيت بأكثر من 170 مليون مشاهدة خلال البطولة القارية، أكثر بكثير من أي لاعب آخر.

النشأة والبداية الكروية

ولد يامال في 13 يوليو 2007 من أب مغربي وهو منير النصراوي وأم من غينيا الاستوائية هي شيلا إيبانا، وقد انفصل والديه عندما كان في الثالثة من عمره، وقد عشق كرة القدم مبكراً ومارسها عندما كان بسن الرابعة، وفي السابعة من عمره انضم لأكاديمية نادي برشلونة الشهيرة «لامسيا»، حيث ظهرت موهبته بسرعة وتألّق في الفئات العمرية، وتمت دعوته في موسم 2022-2023 للعب مع الفريق الأول، وشارك في أول مباراة رسمية في 29 إبريل 2023 حين دخل كبديل لغافي في الدقيقة 83 من مباراة انتهت بالفوز 4-0 ضد ريال بيتيس في الدوري الإسباني، وأصبح خامس أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإسباني بعمر 15 عاماً و9 أشهر و16 يوماً، وأصغر لاعب يشارك مع الفريق الأول لبرشلونة منذ اللاعب البالغ من العمر 15 عاماً أرماندو ساجي في عام 1922.

بداية قوية

شارك يامال أول مرة أساسياً في مباراة للنادي في 20 أغسطس 2023 عندما فاز الفريق 2-0 ضد نادي قادش على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، ليصبح أصغر لاعب يبدأ أساسياً في الدوري الإسباني مع برشلونة بعمر 16 عاماً و38 يوماً. وفي مشاركته التالية، حصل يامال على جائزة أفضل لاعب في المباراة بعد مساهمته في هدفين سجلهما غافي وروبرت ليفاندوفسكي في فوز 4-3 على فياريال في 28 أغسطس 2023.

وبعمر 16 عاماً و45 يوماً، أصبح يامال أصغر لاعب يقدم تمريرة حاسمة في مباراة بالدوري الإسباني، وفي 19 سبتمبر 2023، شارك يامال في أول مباراة له في دوري أبطال أوروبا عندما فاز الفريق 5-0 على رويال أنتويرب ليصبح ثاني أصغر لاعب يشارك في البطولة بعمر 16 عاماً و68 يوماً خلف يوسف موكوكو.

في 2 أكتوبر 2023، قام يامال بتمديد عقده مع برشلونة حتى عام 2026 مع شرط جزائي قدره مليار يورو. وبعد يومين، بدأ أول مباراة له في دوري الأبطال ضد بورتو ليصبح أصغر لاعب يُختار في التشكيلة الأساسية بعمر 16 عاماً و83 يوماً، وكان لامين أصغر بثلاثة أيام فقط من سيلستين بابايارو الذي سجل الرقم القياسي في عام 1994.

في 8 أكتوبر 2023، سجل لامين هدفه الأول مع الفريق الأول في تعادل 2-2 خارج الديار ضد نادي غرناطة وأصبح أصغر هداف لبرشلونة وأصغر هداف في تاريخ الدوري الإسباني بعمر 16 عاماً و87 يوماً محطماً الرقمين القياسيين اللذين سجلهما أنسو فاتي وفابريس أولينغا.

وفي 28 أكتوبر 2023، شارك لامين في أول ظهور له في الكلاسيكو كبديل عندما خسر الفريق 2-1 على أرضه ليصبح أصغر لاعب يشارك مع برشلونة في الكلاسيكو منذ أنسو فاتي محطماً الرقم القياسي الذي سجله فيسينت مارتينيز في عام 1941، وكذلك الرقم القياسي العام الذي سجله رينيه بيتي في عام 1916.

في 11 يناير 2024، سجل لامين هدفاً في فوز الفريق 2-0 على أوساسونا في نصف نهائي كأس السوبر الإسباني ليصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ كأس السوبر في سن 16 عاماً و182 يوماً. وفي 25 يناير، سجل هدفاً في ربع نهائي كأس الملك ضد أتلتيك بلباو في المباراة التي انتهت بالخسارة 2-4 بعد الوقت الإضافي ليصبح أصغر هداف في تاريخ المسابقة متجاوزاً الرقم القياسي السابق الذي سجله خوانمي في عام 2010.

في 11 فبراير، سجل لامين هدفين في تعادل 3-3 ضد غرناطة وحصل على جائزة رجل المباراة. وبذلك، أصبح أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإسباني يسجل هدفين محطماً الرقم القياسي السابق المسجل باسم بويان كركيتش في 2008 وأول لاعب يحقق هذا الرقم دون سن السابعة عشرة. كما أصبح أصغر لاعب يصل إلى أكثر من 10 مساهمات في الأهداف والتمريرات الحاسمة في الدوري الإسباني بعمر 16 عاماً و213 يوماً.

وفي 21 فبراير، أصبح أصغر لاعب يشارك في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بعمر 16 عاماً و223 يوماً عندما لعب برشلونة ضد نابولي في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، محطماً الرقم القياسي السابق للاعب باريس سان جيرمان وارن زائير إييمري.

المسيرة الدولية

مثل يامال منتخبات إسبانيا تحت 15 و16 و17 سنة، وبسن 16 عاماً و50 يوماً، تلقى أول استدعاء له مع منتخب إسبانيا الأول في 1 سبتمبر 2023 من المدرب لويس دي لا فوينتي للمشاركة في تصفيات بطولة أمم أوروبا 2024 ضد جورجيا وقبرص.

وشارك لامين لأول مرة مع منتخب إسبانيا في 8 سبتمبر 2023، حيث سجل هدفاً في الدقيقة 74 في فوز الفريق 7-1 على جورجيا، وبات بعمر 16 عاماً و57 يوماً، أصغر لاعب يسجل لإسبانيا، محطماً رقم غافي الذي شارك لأول مرة في عمر 17 عاماً و62 يوماً وسجل في عمر 17 عاماً و304 أيام. وإضافة إلى ذلك، أصبح لامين أصغر لاعب يسجل في مباراة تصفيات أمم أوروبا متجاوزاً رقم اللاعب الويلزي السابق غاريث بيل الذي سجل في عمر 17 عاماً و83 يوماً. أرقامه في بطولة أوروبا

في 15 يونيو 2024، ظهر لأول مرة في بطولة أمم أوروبا ضد كرواتيا ليصبح أصغر لاعب يشارك في البطولة محطماً رقم اللاعب البولندي كاسبر كوزلوفسكي. خلال المباراة ضد كرواتيا، أصبح أصغر لاعب يصنع هدفاً، حيث قدم تمريرة حاسمة لداني كارفاخال بفوز الفريق 3-0.

في مباراة دور الـ16 ضد جورجيا، أصبح أصغر لاعب يشارك في المرحلة الإقصائية محطماً رقم جود بيلينغهام السابق وأسهم بتمريرة حاسمة بفوز الفريق 4-1. كما قدم تمريرة حاسمة ضد ألمانيا في ربع النهائي في الفوز 2-1 للتأهل إلى نصف النهائي. كما عادل الرقم القياسي الإسباني في عدد التمريرات الحاسمة في نفس النسخة والذي يحمله كل من سيسك فابريغاس (2008)، دافيد سيلفا (2012) وداني أولمو (2021)، وفي 9 يوليو، سجل لامين يامال الهدف الأول لإسبانيا بفوز الفريق 2-1 في نصف النهائي ضد فرنسا بتسديدة لافتة من خارج منطقة الجزاء، وبهذا أصبح أصغر هداف في تاريخ بطولة أمم أوروبا قبل أربعة أيام من عيد ميلاده السابع عشر، وأصغر بسنة من حامل الرقم القياسي السابق يوهان فونلانتين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.